اى بعد ومنه يقال شطنت داره وقذفته نوى شطون اى بعيدة
وشياطين الجن لهم مردتهم وكذلك شياطين الانس مردتهم كان المارد
منهم يخرج عن جملتهم ويبعد لتمرده ومثله قولهم شاطن وشطان
لانهم كانوا يبعدون عن منازلهم فسمى بذلك كل من فعل مثل فعلهم
وان لم يعزب عن اهله قال طرفة - فى القوم الشطن اى البعداء
والدليل على ان النون من شيطان من نفس الحروف قول امية ابن ابى الصلت
فى وصف سليمان النبى صلى الله عليه وسلم

ايما شاطن عصاه عكاه ثم يلقى فى السجن والاغلال

فجاء به على فعل فاعل من شطن - وقوله يتوفى الانفس هو من
استيفاء العدد واستيفاء الشئ اذا استقصيته كله يقال
توفيته واستوفيته كما يقال تيقنت الخبر واستيقنته وتثبت
فى الامر واستثبته وهذا الاصل ثم قيل للموت وفاة وتوفى
والعرب تسمى الدم نفسا لاتصال النفس به على مذهبهم فى تسمية
الشئ بما اتصل به او جاوره او كان سببا له ويقولون
نفست المرأة اذا حاضت كانها دميت وقال اصحاب اللغة
وانما سميت المرأة نفساء لسيلان الدم وقال ابرهيم كل شئ ليست
له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه يريد كل شئ
ليس له دم سائل - وتسمى العرب النفس نسمة واصل النسمة
النفس وروى فى بعض الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة
يراد منه يكون النفس والربو يسمى نفسا لانه عن النفس يكون والعرب
تقول مات فلان حتف نفسه وحتف انفه اذا مات على فراشه
لانه لا يزال يتنفس حتى يموت فتخرج نفسه نفسا من انفه وفيه

لعل صوابه عكاه كما فى القاموس
قال عكا فلانا فى الحديد قيده وشده
وهو الانسب - وكذا فى تفسير
ابن كثير اورد هذا البيت
[illegible] ابن جرير
فى تفسيره غير انه
قال: والاكبال بدل الاغلال

ويوم ينفخ فى الصور قال ابو عبيدة وهو جمع صورة يقال صورة وصور
وصور قال ومثله ~~صورة~~ سورة البناء وسور وانشد
سرت اليه فى اعالى السور قال وسور المجد اعاليه اى ينفخ فى
صور الناس وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن
وانشد - نحن نطحناهم غداة الجمعين بالضابحات فى غبار النقعين
نطحا شديدا لا كنطح الصورين
وهذا اعجب الى من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى
يؤمر فينفخ - واللعن فى اللغة اصله الطرد ولعن الله ابليس
طرده حين قال اخرج منها مذموما - ثم انتقل ذلك فصار قولا
قال الشماخ (وذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب
كالرجل اللعين)
اراد مقام الذئب اللعين اى الطريد كالرجل فكان القائل لعنه
الله اراد طرده الله عنه باعده الله منه - اسحقه الله هذا
ونحوه - والشرك فى اللغة مصدر شركته فى الامر اشركه
وفى الحديث ان معاذا اجاز بين اهل اليمن الشرك يراد فى المزارعة
ان يشترك فيها رجلان او ثلاثة فكان الشرك بالله هو ان
يجعل له شريك قال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال ابن عيينه كانت تلبية اهل الجاهلية لبيك لا شريك
لك الا شريكا لك هو لك تملكه وما ملك فانزل الله هذه
الاية - والجحد فى اللغة انكارك بلسانك ما تستيقنه نفسك
قال الله جل ثناؤه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - وقال

Copyright © King Saud University